

İLKER YARDIMCI

سرديات تجريدية تشخيصية

الإنسان والشكل والذاكرة في الفضاء العام

سرديات تجريدية تشخيصية

الإنسان والشكل والذاكرة في الفضاء العام

«سرديات تجريدية تشخيصية» كتالوج يجمع مقترحات أُعيد فيها تأويل سلاسل İlker Yardımcı النحتية Order of Silence وHuman Conditions وHomo Echo وAngel of Silence من أجل الفضاءات العامة.

تنقل هذه السلاسل الشكل البشري إلى ما وراء المفهوم التقليدي للتمثيل، باحثةً عن المعادلات الشكلية للوجود والهوية والصمت والذاكرة. ففي منحوتات Yardımcı ليس الشكل البشري صورة شخصية ولا شخصية سردية؛ بل هو «أثر إنساني» يُبنى من رؤوس بلا وجوه، وأجساد ممتدة، وألواح متراكبة، ومقاطع مجوّفة. والتجريد لا يمحو الشكل البشري، بل يطهّره من الزوائد ويحوّله إلى وقفة، وإلى انتظار، وإلى صوت.

يشكّل التجريد الهندسي والتكرار الإيقاعي والتراكب والفراغ أساس هذه اللغة. فالأشكال التي تتجزّأ وتتكاثر ثم تلتئم من جديد تسائل العلاقات بين الفرد والمجتمع، والوجود والغياب، والحركة والسكون. والفراغ ليس فاصلًا متروكًا بين الكتل، بل عنصر فاعل يؤسس الوحدة الفكرية والجمالية للمنحوتة. وتسمح الفتحات بين الألواح للضوء والزمن ونظرة المشاهد بالتسرّب إلى العمل؛ فيكمل المشاهد المنحوتة بحركته وهو يطوف حولها.

تبني السلاسل أحوالًا مختلفة لهذه اللغة المشتركة. فـOrder of Silence تضاعف الصور الظلية النحيلة بلا وجوه في مجموعات متدرّجة، متسائلة عن العلاقة بين الصمت والنظام: هل الصمت مختار أم مفروض؟ وتربط Human Conditions الأجساد المجوّفة بوصلات أفقية، فتفهم الإنسان لا ككتلة صلبة بل كقناة يعبرها الصوت والنظرة والفراغ؛ فالحال ليس فرديًا بل مشترك. وتجمع Homo Echo الإنسان والصدى في جسد واحد عبر طبقات مقطّعة أفقيًا؛ كل طبقة صدى منزاح قليلًا عمّا قبلها. أما Angel of Silence فتقف على عتبة شكل واحد، فتجعل الأبعاد الإيحائية والرمزية للصمت مرئية، وتدعو المشاهد إلى الانتظار والنظر بانتباه.

تكتسب المقترحات في الكتالوج، مع حفاظها على الهوية المفهومية والشكلية للأعمال الأصلية، وجودًا جديدًا من خلال المقياس والمادة والعلاقات المكانية. فإعادة التأويل ليست مجرد تكبير: فمع تغيّر المقياس والمادة والموضع تتغيّر أيضًا العلاقة التي يقيمها العمل مع المشاهد. وتستجيب سطوح البرونز أو الفولاذ المقاوم للصدأ أو الكروم للضوء بطرق مختلفة؛ ويفتح التصوير الرقمي مجالًا خصبًا لاختبار هذه العلاقات مسبقًا. واللقاء الفردي على مقياس صالة العرض ينفتح على الحياة الحضرية على المقياس النُصبي؛ فتغدو المنحوتة تجربة تُدرَك مع البيئة المعمارية والمشهد الطبيعي وحركة الإنسان.

في هذا السياق، تقترح منحوتة Yardımcı، فيما يتجاوز كونها شيئًا يُطاف حوله، حقلًا من العلاقات يُعاد بناؤه باستمرار مع المشاهد ومع المكان الذي تشغله. فإيقاع الشكل، واستمرارية الفراغ، واللقاء الذي يصنعه المقياس، تدعونا إلى إعادة التفكير في حضور الإنسان في المكان. والمنحوتة هنا لا تصمت؛ بل تصبح رسالة غنائية موجّهة إلى المدينة والضوء والفراغ والإنسان. وإذ تنسج رابطًا هادئًا لكنه قوي بين التجربة الفردية والذاكرة الجماعية، تترك للمشاهد سؤالًا بسيطًا: هل من لحظة ممكنة، وسط الزحام، نسمع فيها صوتنا الداخلي؟



01





Order of Silence I

فولاذ الكورتن



02







Homo Echo I

برونز



03

Order of Silence II

فولاذ الكورتن



04





Order of Silence III

برونز



05



Homo Echo II

فولاذ الكورتن



06





Order of Silence IV

فولاذ الكورتن



07





Order of Silence V

فولاذ الكورتن



08





Order of Silence VI

فولاذ الكورتن



09





Order of Silence VII

فولاذ الكورتن

10





Homo Echo III

فولاذ الكورتن



11



Human Conditions I

فولاذ الكورتن



12

Human Conditions II

فولاذ الكورتن








Human Conditions III

فولاذ الكورتن



14



Order of Silence VIII

فولاذ الكورتن



15

Human Conditions IV

فولاذ الكورتن

16





Human Conditions V

فولاذ الكورتن



17

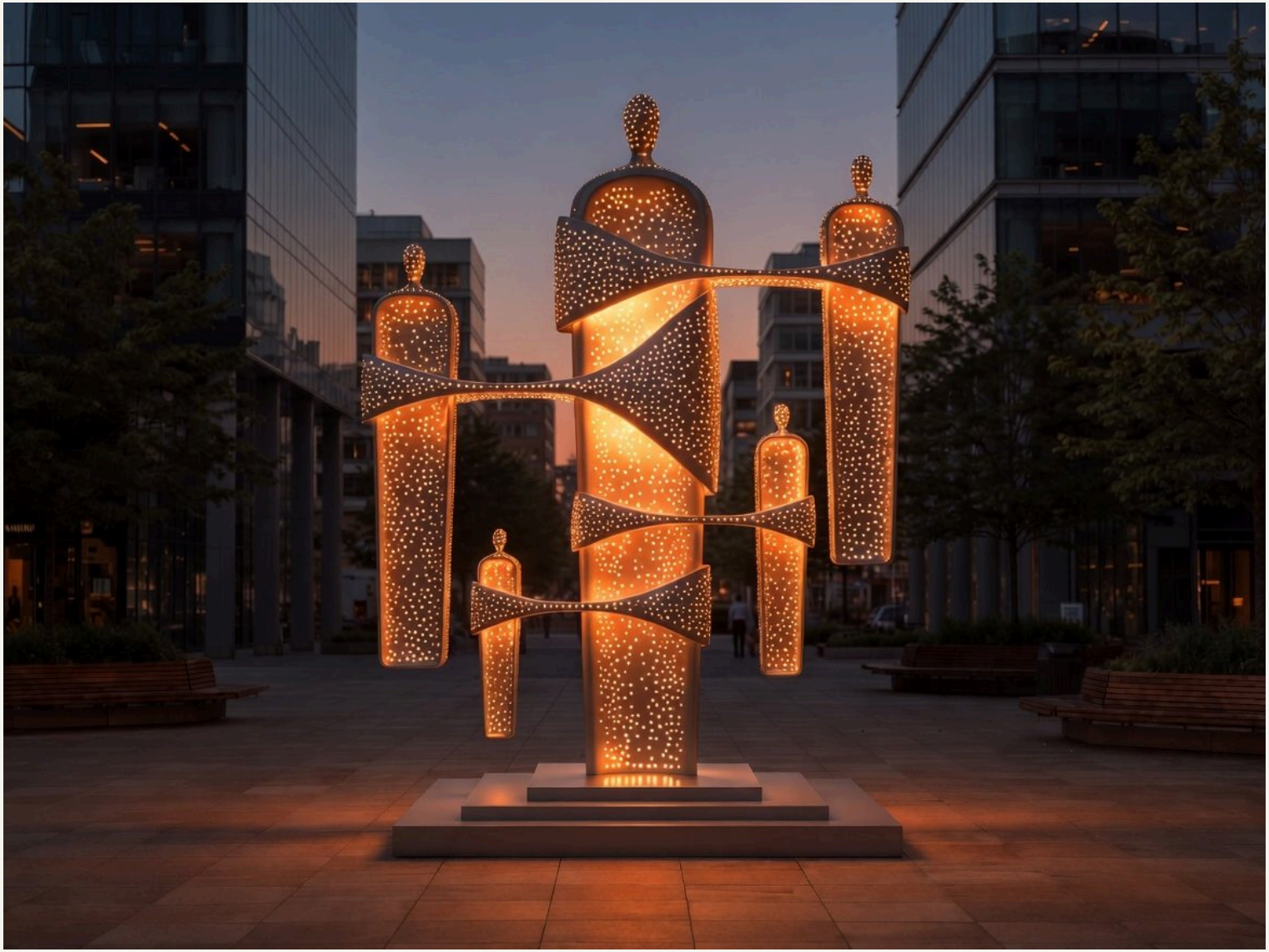
Human Conditions VI

فولاذ الكورتن



The Gaze

فولاذ الكورتن



19

Human Conditions VII

فولاذ الكورتن



Human Conditions VIII

فولاذ الكورتن



21

Angel of Silence I

برونز



22

Homo Echo IV

برونز



23

Angel of Silence II

فولاذ مقاوم للصدأ

24





Human Conditions IX

ألومنيوم

Prof. Dr. İlker Yardımcı

الأستاذ الدكتور İlker Yardımcı نحّات ومصمّم وأكاديمي تتمحور ممارسته حول النحت في الفضاء العام. تخرّج في قسم النحت بكلية الفنون الجميلة في جامعة دوكوز أيلول، وأتمّ درجة الماجستير (2007) ودرجة الكفاءة في الفن (2011) في معهد الفنون الجميلة بالجامعة نفسها. يعمل أستاذًا في قسم النحت بكلية الفن والتصميم والعمارة في جامعة دوزجه، حيث يدرّس النحت في البيئة الحضرية والنحت الرقمي وتصميم النحت بمساعدة الحاسوب.

ومن الأعمال التي تحدّد مكانة الفنان في فن الفضاء العام الدولي «ارتباك المنشور» (Confusion of Prism) الذي اختير لأولمبياد بكين 2008، و«رسالة غنائية» (Lyrical Message)، إحدى المنحوتات الدولية الخمس عشرة المختارة للمتنزّه الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية بكين 2022. وتوجد أعماله في ساحات وحدائق ومجموعات في تركيا والصين والولايات المتحدة وأوكرانيا والأرجنتين وتايوان ولوكسمبورغ وجمهورية التشيك. ومن المعارض التي شارك فيها بينالي بكين الدولي للفن (2012، 2017)، وبينالي ليه باو (تايوان، 2014)، ومعرض النحت لعاصمة الثقافة الأوروبية إيش سور ألزيت (لوكسمبورغ، 2022). وفي عام 2024 نال جائزة التميّز في معرض ووهو الموضوعي للنحت «نحت مدينة جيانغدونغ العريقة · تشكيل ووهو العصر» الذي نظّمه معهد النحت الصيني وحكومة بلدية ووهو الشعبية.

ilker yardımcı

سرديات تجريدية تشخيصية

الإنسان والشكل والذاكرة في الفضاء العام

كتالوج 2026

ilkeryardimci.com
mail@ilkeryardimci.com

الصور تصوّرات رقمية لمقترحات في الفضاء العام.

© 2026 İlker Yardımcı. جميع الحقوق محفوظة.